

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30106 - عن ابن عباس قال : سمعت عمر يقول : جاء عمرو بن عبدود فجعل يجول بفرسه حتى جاوز الخندق وجعل يقول : هل من مبارز ؟ وسكت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل يبارزه أحد فقام علي فقال : أنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هل يبارزه أحد ؟ فقال علي : دعني يا رسول الله فإنما أنا بين حسنيين : إما أن أقتله فيدخل النار وإما أن يقتلني فأدخل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اخرج يا علي فقال له عمرو : من أنت يا ابن أخي ؟ قال : أنا علي فقال : إن أباك كان نديما لي لا أحب قتالك فقال علي : إنك كنت أقسمت لا يسألك أحد ثلاثا إلا أعطيته فاقبل مني واحدة فقال عمرو : وما ذلك ؟ فقال علي : أدعوك أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقال عمرو : ليس إلى ذلك سبيل قال : فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثا قال : إنني نذرت أن أقتل حمزة فسبقني إليه وحشي ثم إنني نذرت أن أقتل محمدا قال علي : فانزل فنزل فاختلفا في الضربة فضربه علي فقتله .

المحامي في أماليه